

العنوان:	رؤية تشكيلية مبتكرة لغرز التطريز اليدوي باستخدام الحاسب الآلي
المصدر:	بحوث في التربية النوعية
الناشر:	جامعة القاهرة - كلية التربية النوعية
المؤلف الرئيسي:	اليمني، سهيلة حسن عبدالله المنتصر
مؤلفين آخرين:	قاضي، أفنان رياض عبدالمنعم(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع17
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الشهر:	يناير
الصفحات:	56 - 96
رقم MD:	1014166
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الأشغال اليدوية، فن التطريز، تصميم الملابس
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1014166



مجلة دورية محكمة

العدد السابع عشر

يناير ٢٠١١

رؤية تشكيلية مبتكرة لغرز التطريز اليدوي باستخدام الحاسب الآلي

إعداد

أفنان رياض عبد المنعم قاضي

المعيدة بكلية الفنون

والتصميم الداخلي

تخصص: تاريخ الملابس والتطريز

د. سهيلة حسن عبد الله المنتصر اليماني

أستاذ الملابس والنسيج المشارك

كلية الفنون والتصميم الداخلي

بمكة المكرمة

رؤية تشكيلية مبتكرة لغرز التطريز اليدوي باستخدام الحاسب الآلي A Creative Plastic Vision for the Manual Embroidery Stitches

د. سهيلة حسن عبد الله المنتصر اليماني (*)
أفنان رياض عبد المنعم قاضي (**)

المقدمة:

يعتبر التطريز من أوائل الفنون وأقدم الطرق التي عرفها الإنسان في تزيين ملابسه وأقمشته، (مرزوق، ١٩٨٧م، ص ٩٧) فنحن نتعرف على الحقب التاريخية للدول والحضارات المختلفة عن طريق ما سجلته أيادي سيداتها، عبر الهواية؛ من أشكال، وتصاميم أشغال الإبرة والتطريز والخياطة التي تتميز بها عن غيرها من الأمم والشعوب، وتسميها بشخصيتها وبطابعها، وتعكس فيها معالم بيئتها وحضارتها. (العبد الكريم، ٢٠٠٣م، ص ١٥)

ويعد التطريز اليدوي أحد الموروثات الشعبية التي يجب المحافظة عليها، فهو يعتبر مصدراً هاماً من مصادر المعرفة، ومحل اعتزاز وفخر. ويعد أيضاً أحد الفنون التشكيلية التقليدية التي تتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل. وقد أعتبر التطريز جزءاً هاماً في حياة المرأة، وهو فن شعبي تراثه وتنقله الأم إلى بناتها وإلى الأجيال القادمة من بعدها، وتستعمله لتزيين ثوبها التقليدي والكماليات الأخرى للباسها ومفروشات بيتها. (قوار وناصر، ٢٠٠٣م، ص ١٨) وقد كان التطريز يستخدم في أغراض نفعية؛ لتجميع أجزاء الملابس معاً، ثم استخدم لتزيين وزخرفة الملابس. كما تطورت الغرز وتعددت أشكالها وأساليب تنفيذها. (Snook, 1972, p.5)

كما أكدت البسام (١٩٨٥م، ص ١٨٥) على أهمية التطريز، وأنه من النادر أن تخلو منه أي قطعة ملابس قديمة، ولو بكميات بسيطة. فالملابس

(*) أستاذة الملابس والنسيج المشارك كلية الفنون والتصميم الداخلي بمكة المكرمة.

(**) المعيدة بكلية الفنون والتصميم الداخلي تخصص: تاريخ الملابس والتطريز.

كانت المعرض الدائم الذي تعرض فيه المرأة فنها، ومهارتها؛ ومدى ثرائها المادي. (العبد الكريم، ٢٠٠٣م، ص ١٥)

كذلك اهتمت المرأة كثيراً بالشكل الزخرفي في ملابسها الذي يظهر في التطريز؛ ليعطي تأثيرات وملامس مختلفة لسطح القماش؛ باستخدام الغرز الزخرفية، والخيوط المختلفة الملونة الزاهية والقوية، التي تجعل منه مقطعاً فنية تُبهر العين. (snook,1972, p.5)

وأكدت عبد الوهاب (٢٠٠٤م، ص ٢٩٦) أن ما يبرز جمال المنسوجات هو استخدام خامات مختلفة النوع، والسلك، واللون، والملمس لغرز التطريز المتنوعة.

فالتطريز عنصر له أهمية في زخرفة المنسوجات؛ لما يُضفيه على القطع الفنية من دقة وجمال، (محمد، ١٩٧٧م، ص ٢٢) ومهما ظهرت من آلات حديثة متطورة في الخياطة والتطريز الآلي، فالتطريز اليدوي المتقن يبقى فناً راقياً يُنظر إليه بإعجاب وتقدير وقيمة لا ينقصها الزمن؛ بل يزيدها ثمناً، ويرفعها شأنًا. (العبد الكريم، ٢٠٠٣م، ص ١١-١٢)

وليس الغرض من تناول هذا الفن مجرد العرض، وإنما لنقل هذا التراث للأجيال الناشئة، وتوجيههم إلى التصرف والابتكار والإطلاع على الفنون القديمة؛ وكيفية تطويرها إلى ما هو أنفع للذوق الحالي، وإضافته ضمن هذا الفن الجميل؛ حيث أصبحت حياة الإنسان لا تخلو من هذا الفن، الذي يغبر به عن إحساسه بالجمال، ويبعث في النفس حب الحياة الجميلة. (الغرباوي، د.ت، ص ٦١)

ومن هذا المنطلق رأت الباحثتان أهمية الاستفادة من غرز التطريز اليدوي لإعطاء تأثيرات وملامس مبتكرة بتشكيلات مختلفة بالحاسب الآلي، تفيد في توظيفه توظيفاً عملياً، يتناسب مع الحياة العصرية التي نعيشها. ومن هنا جاءت أهمية دراسة موضوع البحث (رؤية تشكيلية مبتكرة لغرز التطريز اليدوي بالحاسب الآلي).

مشكلة البحث :

نظراً لظهور التقنيات الحديثة في المجتمعات فقد احتل التطريز الآلي المرتبة الأولى في أغلب الأزياء، تمشياً مع عصر السرعة، وخروج المرأة

للعمل. وعلى الرغم من ذلك فالتطريز اليدوي مازال له رونقه وجماله، الذي يُظهر ذوق المرأة، ومهارتها، وفنها.

ومن هنا دعت الحاجة إلى الاهتمام الجاد بفن التطريز اليدوي، وتنفيذ تشكيلات مبتكرة متنوعة؛ عن طريق دمج غرز التطريز، وإخراجها في تكوينات جديدة بالحاسب الآلي، تتناسب مع الحياة العصرية.

أهمية البحث:

تنضح أهمية البحث في الدراسات المستقبلية في مجال التعليم في مواد التطريز والزخرفة؛ لإعطاء حلول جديدة مستحدثة في جميع المجالات التي يمكن استخدامه بها، للخروج برؤى جديدة متنوعة. بالإضافة إلى الاستفادة من نتائج الدراسة في تكوين مشاريع صغيرة للأسر المنتجة.

أهداف البحث:

- ١- إعطاء حلول تشكيلية مبتكرة تتيحها غرز التطريز اليدوي وخاماتها.
- ٢- استحداث ملابس وزخارف وتأثيرات لونية، لإثراء الأقمشة من خلال التطريز اليدوي.
- ٣- توظيف التشكيلات المبتكرة في تكوينات جديدة (ملابس ومكملات الزينة).

فروض البحث:

- ١- التصميم باستخدام الحاسب الآلي واستغلال برامجه المختلفة يساعد في إثراء القيم الجمالية والفنية في إبتكارات تشكيلية لغرز التطريز اليدوي .
- ٢- يمكن لغرز التطريز اليدوي وخاماتها أن تعطي حلولاً تشكيلية مبتكرة.
- ٣- إمكان دمج غرز التطريز اليدوي لإعطاء تأثيرات لونية وملمسيه تثيري القماش.
- ٤- إمكان توظيف التشكيلات المبتكرة من غرز التطريز اليدوي وخاماتها في تكوينات جديدة (ملابس ومكملات الزينة).

حدود البحث :

يقتصر هذا البحث على استخدام غرز التطريز اليدوي ودمجها مع مجموعة من الخامات المختلفة مثل: الأقمشة،

والخيوط، والشرائط، والأزاريير، والكريستالات، والمراييات، والخرز، والترتر، والقطع المعدنية، والخشبية .

منهج البحث وإجراءاته:

يتبع هذا البحث كلاً من المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، من حيث وصف الظاهرة وتحديدتها والمتمثلة في

جمع أوصاف ومعلومات وبيانات دقيقة عنها؛ ثم تنظيمها، والتعبير عنها للوصول إلى تعميمات تساعدنا في تطوير الواقع الذي ندرسه. فالأسلوب الوصفي لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو؛ بل الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره. (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٤م، ص ١٩٢).

أما المنهج التجريبي فهو قائم على التجريب؛ فالمصمم حين يُجرب يتخذ صوراً وحلولاً محكمة بالتروي والتأمل، سواء بإدراك الأشياء الطبيعية ومعالجتها، أو بابتداع الأفكار المجردة وترتيبها. (عبد الغني وآخرون، ١٩٩٤م، ص ٢١٩)

أدوات البحث:

- ١- كاميرا رقمية وفوتوغرافية.
- ٢- الماسح الضوئي.
- ٣- برنامج الرسم بالحاسب الآلي (Adobe Photoshop).
- ٤- بطاقة تقويم.

وقد تم إعداد بطاقة التقويم بناءً على أربع محاور:

- أ- حققت قطع التطريز رؤى وأفكار تتسم بالابتكار والإبداع.
- ب- حققت قطع التطريز قيماً جمالية عالية من خلال التوليف المبتكر لغرز التطريز.

ج- استحدثت قطع التطريز ملابس وزخارف وتأثيرات لونية ذات قيم تشكيلية مبتكرة.

د- حقق التصميم الزخرفي لقطع التطريز أسس وعناصر التصميم.

مع عرض هذه البطاقة على لجنة متخصصة من (١٠) أعضاء من هيئة التدريس بالجامعة لتحكيمها، ومن ثم تطبيقها.

الدراسات السابقة :

١- دراسة مبروك، علياء يحي (١٩٨٢م) بعنوان "دراسة الملابس الشعبية في مدن المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية مع اقتباس تصميمات حديثة مبتكرة منها لتناسب العصر الحاضر"

تهدف هذه الدراسة إلى: استعادة الأزياء الشعبية، عن طريق دراستها والتعرف على دقائقها الفنية بغرض الحفاظ على السمة الرئيسية لها، من خطوط وأشكال زخرفية وألوان، واستخدامها في ابتكار تصميمات عصرية تتناسب مع المتطلبات الحديثة من الأزياء وتتناسب مع تقاليدنا الاجتماعية ومعتقداتنا الدينية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى: أن المرأة البدوية تهتم كثيراً بالشكل الزخرفي في ملابسها والذي يظهر في التطريز، كما أنها تتمتع بذوق رفيع في التأنيق والتجمل رغم بساطة حياتها.

٢- دراسة الدرباشي، أسماء أحمد جبر (٢٠٠٣م)، بعنوان: "فعالية برنامج لتنمية الإبداع في التصميم والتطريز"

هدفت هذه الدراسة إلى: دراسة التصميم والتطريز اليدوي القائم على أسلوب التفكير الإبداعي، بوضع مقترح لمنهج التطريز والتصميم، وتزويد الدارسين بالمهارات العلمية والفنية، ومحاولة ربط المناهج بوسائل التكنولوجيا الحديثة، واحتياجات الطالبات الفعلية في مجال التطريز.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى: أن التفكير الإبداعي يساعد على رفع مستوى الأداء المهاري في التطريز والتصميم، كما هو لازم لأي عمل مهاري أيضاً.

٣- دراسة مبروك، سوزان علي عبد الحميد علي (٢٠٠٥م)، بعنوان: "تصميم أشكال غرز مقترحة تناسب تطريز ملابس الأطفال".

هدفت هذه الدراسة إلى: اقتراح أشكال غرز تطريز يدوية جديدة، تجمع بين مميزات وجماليات الغرز الأساس المكونة لها، وتتناسب تطريز

ملابس الأطفال، كما تهدف إلى الاستفادة من أشكال الغرز المقترحة الجديدة في تطريز ملابس الأطفال، باستخدام بعض التصميمات الزخرفية المقترحة. وتوصلت هذه الدراسة إلى: إمكان الدمج بين بعض غرز التطريز اليدوي البسيطة، والخروج بأشكال مقترحة جديدة تجمع بين جماليات ومميزات لغرز الأساس المكونة لها. كما أن بعض أشكال الغرز المقترحة الجديدة أمكن استخدامها لتطريز ملابس الطفل ، باستخدام بعض التصميمات الزخرفية المقترحة.

٤- دراسة الجوهري، رشا عباس محمد متولي (٢٠٠٦م)، بعنوان: "استخدام بعض أساليب التطريز وعلاقتها بالملاءمة الوظيفية لملابس الطفل".

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على خصائص التطريز الواجب توفُّرها في ملابس الأطفال، مع وضع معايير يجب أن تتوفر عند اختيار أسلوب التطريز الأمثل؛ بحيث تلائم نوع القماش والشكل الجمالي والوظيفي، والوصول إلى أنواع الغرز والخيوط التي تلائم الخامات.

وقد توصلت الباحثة إلى: انه توجد علاقة بين أسلوب التطريز مع التصميم الزخرفي ونوع الغرز المستخدمة، ونوع خيط التطريز المستخدم. كما توجد علاقة بين نوع التصميم، والخامة، ونوع الغرز.

٥- دراسة الحسن، أسماء عبدالله (٢٠٠٧م)، بعنوان "أساليب فن التوليف واستخداماته الفنية والنفعية في ملابس الأطفال".

هدفت هذه الدراسة إلى: تحديد أساليب فن التوليف لملابس الأطفال، واستطلاع آراء عينة من الأمهات؛ لمعرفة اهتمامتهن وخبرتهن بفن التوليف وتزيين ملابس أطفالهن، وإيجاد بعض الحلول المناسبة لرفع القيمة الجمالية والنفعية لبعض القطع الملابس الجديدة والمستعملة لملابس الأطفال، باستخدام فن التوليف.

وقد توصلت الباحثة إلى: أن دراسة أساليب فن التوليف تساهم بشكل كبير في التعريف بالإمكانات الجمالية لكل أسلوب، وأن تنوع الأسطح الملمسية

الناتج من تنوع ملابس الخامات المستخدمة في التوليف أثرى القطعة وأكسبها جمالاً ورونقاً.

كما ظهرت أهمية التطريز اليدوي في تحديد بعض التفاصيل على القطعة. كذلك استخدمت الباحثة النصاميم التعليمية على ملابس الأطفال؛ حتى تجذب الطفل وتنمي قدراته، كما تزيده تعلقاً بملابسه.

من خلال الدراسات السابقة، التي اهتمت بأساليب التطريز والابتكار والإبداع والتصميم والتوليف، وكان لها أثرها في إثراء الدراسة التجريبية والتطبيقية للبحث.

وبعد العرض السابق لها، تبين مدى أهمية الدراسة الحالية في إضافة الجديد في مجال التطريز اليدوي بشكل مبتكر؛ وذلك باستخدام الحاسب الآلي.

مصطلحات ومفاهيم البحث:

١- رؤية (Vision) :

عرّف ابن منظور (د.ت، ص ٢٩٩) الرؤية بأنها: النظر بالعين، أو بالقلب. والرأي: ما رأت العين من حالٍ حسنّة. وهي: النظر والتفكير في الأمور. وهي: خلاف البديهة. (أنيس وآخرون، ١٩٧٣م، ص ٣٩٨) وقد ذكر الغامدي وعبدالجواد (٢٠٠٢م، ص ٤١٦) أن الرؤية هي: فهم الماضي والحاضر بكل قيمه ودروسه، وماذا نريد أن نكون عليه في المستقبل.

وترى الباحثتان أن الرؤية إستبصار للقيم المؤثرة علي السلوك يساعد على نمو التفكير والأداء الإبداعي والطلاقة التشكيلية.

٢- التشكيل (plastic) :

كيفية تطويع الخامة لتحقيق فكرة ما؛ عن طريق توافق الخامات والتوليف بينها؛ للتوصل إلى رؤية جديدة لهذا التوليف المبتكر، مع مراعاة علاقة الجزء بالجزء، والجزء بالكل، والإيقاع الحركي، والقيم الفراغية. (محمد، ١٩٩٥م، ص ٥٤)

وهو: كل شيء يؤخذ من الواقع، ويصاغ بصياغة جديدة. أي: يُشكّل تشكيلاً جديداً. (www.Kawaf-Artgallery.com)

٣- الابتكار (Creativity) :

هو: قدرة الفرد على تجنب الطرق التقليدية والروتين العادي في التفكير، مع إنتاج أصيل ومتجدد غير شائع، يمكن تنفيذه وتحقيقه. ويعتبر أيضاً: قدرة الفرد على إنتاج متميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية، والأصالة، كاستجابة لمشكلة، أو موقف مثير. (عابدين، ١٩٩٥م، ص ١٤)

٤- الغرزة (Stitch) :

هي: الطريقة التي تستخدم فيها الإبرة لعمل زخرفة على النسيج.

(Frances And Caulfield, 1972, p.171)

٥- التطريز اليدوي (Manual Embroidery) :

وهو: تجميل وتزيين الثوب أو القماش، باستخدام اليد بخامات خارجية، تُثبت عليه بأشكال زخرفية، أو نباتية، أو رمزية. ويُنفذ التطريز بالخرز الزجاجي، أو خرز الرصاص، أو خيوط القصب الذهبية، أو الترتز، أو اللؤلؤ، أو بالكنتيل، أو بالخيوط الحريرية، أو القطنية، أو بخيوط القصب الذهبية أو الفضة. (ميمني، ١٩٩٦م، ص ٨)

٦- الحاسب الآلي (Computer) :

هو: آلة يتم تغذيتها بالبيانات (المدخلات) فيقوم بمعالجتها وفقاً لبرامج موضوعة مسبقاً (المعالجة) للحصول على البيانات المطلوبة (المخرجات) في أي شكل من أشكال المخرجات مثل شاشة العرض أو في صورة تقرير أو في شكل جدول بيانات. (تيمور، ١٩٩٧م، ص ٤٤)

أولاً: الدراسة النظرية للبحث:

أ- الابتكار والإبداع

١- التفكير الابتكاري والإبداعي:

إن التفكير في معناه العام هو: البحث عن المعنى؛ سواء كان موجوداً بالفعل، أو نحاول العثور عليه والكشف عنه. (عصر، ٢٠٠١م، ص ٣٢)

كما أن للابتكار دوراً كبيراً في عالمنا المعاصر، فالإبداع يعود الفضل في إيجاد الكثير من الحلول الجديدة والنافعة للمشكلات التي يعاني منها الفرد

والمجتمع. (www.upower.net)

والابتكار ما هو إلا مرحلة تمهيدية للإبداع. (www.art.gov.sa) وأن يبدع الإنسان يعني أن يبتكر شيئاً أو فكرة لم تكن موجودة بالفعل، لذلك فالإبداع دائماً يتعلق بربط عنصرين أو فكرتين أو أكثر في إطار علاقة لم يتوصل إليها أحد من قبل ولم يفكر فيها. (www.kenanaonline.com) والإبداع أسلوب من أساليب التفكير الموجه والهادف، يسعى الفرد من خلاله إلى اكتشاف علاقات جديدة أو يصل إلى حدود جديدة لمشكلاته، أو يخترع أو يبتكر مناهجاً جديدة أو طرقاً جديدة، أو أجهزة جديدة، أو ينتج صوراً فنية جميلة.

كما يعتبر التفكير الإبداعي مسئولاً عن الحضارات الراقية التي توصلت إليها البشرية على مر العصور، فإنتاج القدمات في مختلف الحضارات فيه إبداع، وإنتاج العصور الحديثة فيه إبداع كذلك، فلولا المبدعون وأفكارهم لظلت الحياة بدائية حتى اليوم، بالإضافة إلى ذلك فالإبداع تصاحبه سعادة، وينمي أذواق الناس ومشاعرهم، والفرد المبدع يقدم لنا إنتاجاً عملياً أو فنياً على مستوى عال يسمو بأذواقنا ويجعلنا نستقبل الحياة، ويسهم في إثرائها بالعمل الجاد. (المشرفي، ٢٠٠٥م، ص ٣٣-٣٥)

وأكد الحيزان (٢٠٠٣م، ص ١٢) أن الإبداع والابتكار من المترادفات اللغوية، وكل كلمة منهما تحمل في مضمونها مفهوم الإبداع والبداعة في الأشياء والأفكار الجديدة، ولا يضر استخدام إحداها عوضاً عن الأخرى، فالتفكير الإبداعي هو التفكير الابتكاري، لا فرق بينهما.

ماهية الفكرة الإبداعية:

يتم تحديد الفكرة الإبداعية وفق العوامل التالية:

- ١- أن تكون فكرة تجذب الانتباه، وتمس في الآخرين حاجات يتم إشباعها بأسلوب مبتكر.
- ٢- أن تصلح الفكرة للتطبيق، باختيارها وتوافر عناصر بها، تسمح بتقديمها وقياس فاعليتها.

٣- أن لا تتعارض الفكرة مع القيم والقواعد المتبعة، ويمكن تطبيقها بأساليب متاحة. (www.kenanaonline.com)

أ- ٢ مستويات التفكير الإبداعي:

١- الإبداعية التعبيرية: أي التعبير الحر المستقل الذي لا يكون للمهارة أو الأصالة فيه أهمية مثل: رسوم الأطفال التلقائية.

٢- الإبداعية الإنتاجية: أي المنتجات الفنية والعلمية التي تتميز بمحاولة ضبط الميل إلى اللعب، وبمحاولة وضع أساليب تؤدي للوصول إلى منتجات كاملة.

٣- الإبداعية الإختراعية: ويمثلها المخترعون والمكتشفون الذين تظهر عبقريتهم باستخدام المواد والأساليب والطرق المختلفة.

٤- الإبداعية التجديدية: (الاستحداث) أي التطوير والتحسين الذي يتضمن استخدام المهارات الفردية في التجديد والتحديث.

٥- الإبداعية الانبثاقية: أي ظهور مبدأ جديد أو مسلمة جديدة تزدهر حولها مدرسة جديدة. (www.art.gov.sa)

أ- ٣ مراحل التفكير الإبداعي:

١- مرحلة الإعداد والتحضير (Preparation):

وهو التحضير لمواجهة فكرة أو مشكلة ما. كما يستلزم البحث والإطلاع حول الموضوع، بصورة دقيقة وجدية.

٢- مرحلة الكمون أو الاختمار (Incubation):

وتتضمن الاستيعاب لكل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة وتمثيلها عقلياً. فالكمون ربما يقود دون أن يفطن الفرد إلى رموز جديدة أكثر فائدة مستمدة من البيئة، في حين يكون الفرد منغمساً في نشاط آخر (المشرفي، ٢٠٠٥، ص ٣٩) وقد تستغرق هذه المرحلة فترة طويلة أو تكون قصيرة، وفجأة يظهر الحل (www.art.gov.sa) ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف.

٣- مرحلة الإشراف (Brightness):

بعد أن تتضح معالم المشكلة يحدث الأستبصار والوصول إلى لحظة الإبداع.

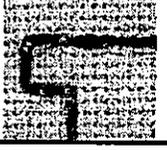
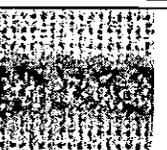
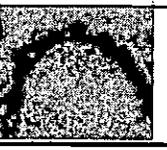
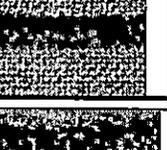
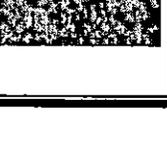
٤- مرحلة التحقيق (Achievement):

تتم فيها الحل أو تعديله لكي يتلاءم مع الموقف الخارجي .
ولا شك في أن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث لإيجاد حل لها؛ ومن ثمّ إضافة معرفة جديدة، أو إدخال تحسينات وتعديلات على معارف أو منتجات موجودة. ويرتبط بهذه القدرة على ملاحظة الأشياء غير العادية أو الشاذة أو المحيرة في محيط الفرد، أو إعادة توظيفها أو استخدامها وإثارة تساؤلات حولها. (جروان، ٢٠٠٢، ص ٨٤-٨٦)

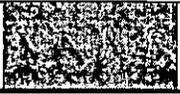
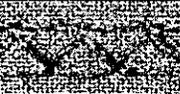
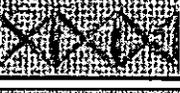
ب- تقسيمات غرز التطريز اليدوي:

تعددت أشكال غرز التطريز اليدوي وتنوعت، وذلك بسبب اهتمام الكثيرين بهذا المجال، وحتى يسهل اختيار غرز التطريز لليدوي، ويسهل معرفة أماكن تنفيذها على حسب التصميم أو الفكرة، فقد قسمت (Thomas, 2001) غرز التطريز اليدوي إلى مجموعات يمكن إستعراضها على النحو الآتي:

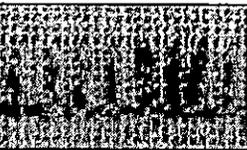
المجموعة الأولى (غرز التحديد) (Outline Stitches)

الشكل العام	اسم الغرزة	غرز التحديد (Outline Stitches)
	Running Stitch غرزة السراجة	<p>تحتوي هذه المجموعة على الكثير من الغرز المستعملة في التطريز على القماش، ابتداءً بالسراجة السهلة التنفيذ، وجميع هذه الغرز يمكن استخدامها على أي قماش ترغبه المرأة، كما يمكن استخدامها على قماش الإيتامين.</p> <p>تتميز مجموعة التطريز هذه بالتطريز على حدود التصميم؛ سواء كان ذلك التصميم معقداً، أو ذي منحنيات، كما يمكن تزيين الأطراف بشكل مركب على القماش، أو تنفيذها على الحدود، وتكوين تأثيرات مختلفة بأي غرزة يتم اختيارها. ويدخل في ذلك وزن وخامة القماش، والخيوط المستعملة.</p> <p>إن بعض الغرز في هذه المجموعة تعطي خطوطاً بسيطة ورفيعة؛ كغرزة السراجة، وغرزة النبتة وغرزة الفرع، كما تعطي غرزة بكين خطوطاً أعرض، وأكثر زينة، وبعض الغرز تستخدم عند تنفيذ حدود بارزة كغرزة اللؤلؤ، وغرزة الجو المغيم.</p> <p>كما أن بعض الغرز المذكورة في هذه المجموعة يمكن تنفيذها بلونين أو أكثر، وبخامات مختلفة من الخيوط؛ لتضيف شكلاً مميزاً إلى التصميم.</p>
	Back Stitch غرزة النبتة	
	Whipped Back Stitch غرزة النبتة الملقوفة	
	Pekinese Stitch غرزة بكين	
	Stem Stitch غرزة الفرع	
	Overcast Stitch غرزة الجو المغيم	
	Chain Stitch غرزة السلسلة	
	Pearl Stitch غرزة اللؤلؤ	
	Buttonhole Stitch غرزة البطانية	

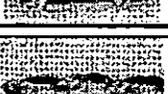
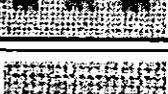
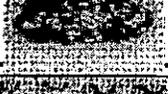
(Border Stitches) (غرز الحدود) الثانية

الشكل العام	اسم الغرزة	غرز الحدود <i>Border</i> (Stitches)
	Closed Buttonhole Stitch غرزة البطانة المقفلة	معظم الغرز الموجودة في هذه المجموعة تُنفذ بخطوط مستقيمة، أو قد تُستعمل بحد ذاتها، أو بشكل خطوط مكررة للحصول
	Crossed Buttonhole Stitch غرزة البطانة المتقاطعة	معظم الغرز الموجودة على إطارات مليئة بالتفاصيل، كغرزة البطانة المتقاطعة، غرزة الريشة المقفلة والغرزة المتعرجة، كما يمكن استعمال بعض الغرز على المنحنيات، كغرزة الريشة المزدوجة وغرزة السلسلة المفتوحة.
	Double Buttonhole Stitch غرزة البطانة المزدوجة	ولإضافة زينة أكثر يمكن إضافة غرز أخرى على هذه الغرز.
	Closed Feather Stitch غرزة الريشة المقفلة	
	Double Feather Stitch غرزة الريشة المضاعفة المزدوجة	
	Zigzag Coral Stitch الغرزة المرجانية المتعرجة	
	Zigzag Chain Stitch غرزة السلسلة المتعرجة	
	Zigzag Stitch الغرزة المتعرجة	
	Fern Stitch غرزة السرخس	
	Fly Stitch غرزة الطائفة	
	Open Chain Stitch غرزة السلسلة المفتوحة	
	Feathered Chain Stitch غرزة السلسلة ذات الريش	
	Herringbone Stitch غرزة رجل الغراب	

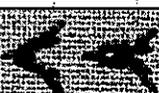
المجموعة الثالثة (غرز الحافة) (Edging Stitches)

الشكل العام	اسم الغرزة	غرز الحافة Edging (Stitches)
	Buttonhole Edging stitch غرزة التحديد بالبطانية	غرز الحواف الموجودة في هذه المجموعة تستعمل بطرق متعددة، فمثلاً تستخدم غرزة الحبل لجمع قطعتين من القماش معاً، بينما تستعمل غرز الحواف الأخرى لعمل صفوف تزيينية من العقد والحلقات والبيكو (Picots).
	Plaited Edge Stitch غرزة الحافة المجدولة	والبيكو: عبارة عن حلقات من الخيط أو مرتفعات صغيرة من الغرز تُثبت على طرف القماش.
	Antwerp Edging Stitch غرزة تحديد أنتويرب (مدينة بلجيكية)	ولقد وضح صبري وشرف (د.ت، ص ١٩) بأنها: العراوي الصغيرة التي تبرز على جوانب الشرائط والأقمشة ذات العروض الضيقة، بغرض إيجاد تأثيرات زخرفية.
	Cord Stitch غرزة الحبل	والبيكو نوعين، الأول: يُنفذ مع غرزة البطانية على طرف القماش.
	Ring Picot غرزة بيكو الدائرية	والثاني: يكون منسوجاً على طرف القماش. وجميعها يستعمل عادة كنوع من الزينة أو الحلية على طرف القماش.
	Bullion Picot غرزة بيكو بولين	
	Woven Picot غرزة بيكو المنسوجة	

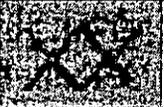
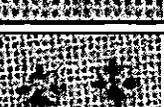
المجموعة الرابعة (الغرز المركبة المترابطة) (Composite Band Stitches)

الشكل العام	اسم الغرزة	الغرز المركبة المترابطة (Composite Band Stitches)
	Laced Double Running Stitch غرزة للسراجة المزدوجة المزخرفة	تتخذ غالبية الغرز المذكورة في هذه المجموعة على شكل خطوط مستقيمة فقط، وجميعها مكونة من دمج غرزتين أو أكثر. بعض الغرز الموجودة في هذه المجموعة سهلة التتفيذ ومناسبة للمبتدئين، مثل: غرزة السراجة المزدوجة المزخرفة، والسلسلة المخيطة، أما بقية الغرز فتحتاج إلى بعض التدريب قبل إتقانها، كغرزة السلسلة المخططة المترابطة، وغرزة الفرع البارزة المترابطة وغرزة رجل الغراب المزخرفة. وبعض الغرز في هذه المجموعة تكون بإضافة خيوط على الغرز الموجودة، أو تخريمها؛ لذلك يفضل استخدام الإبرة ذات الحافة المدببة لتفادي تخريب الغرز الأساس، كغرزة السلسلة الفراشية وغرزة رجل الغراب المخيطة.
	Laced Buttonhole Stitch غرزة البطانة المزخرفة	
	Fancy Couching الحشو المزخرف	
	Threaded Chain Stitch غرزة السلسلة المخيطة	
	Butterfly Chain Stitch غرزة السلسلة الفراشية	
	Chequered Chain Band غرزة السلسلة المخططة المترابطة	
	Raised Stem Stitch Band غرزة الفرع البارزة المترابطة	
	Twisted Lattice Band غرزة الشبكة المبروم	
	Threaded Herringbone Stitch غرزة رجل الغراب المخيطة	
	Fancy Herringbone Stitch غرزة رجل الغراب المزخرفة	
	Guilloche Stitch غرزة جولوتش	

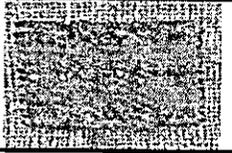
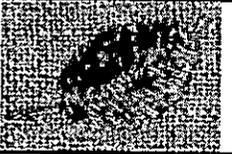
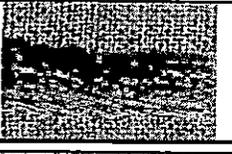
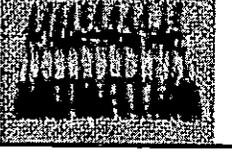
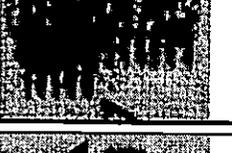
المجموعة الخامسة (الغرز المنفصلة) (Isolated Stitches)

الشكل العام	اسم الغرزة	الغرز المنفصلة (Isolated Stitches)
	French Knot العقدة الفرنسية	<p>يمكن استعمال الغرز التي تتضمنها هذه المجموعة بمفردها؛ لتعطي لمسة من لون معاكس، أو خامة مختلفة على سطح مطرز أملس، أو على قطعة مستوية من الإيتامين.</p> <p>وتتراوح هذه الغرز في أحجامها بين الصغيرة جداً؛ كالنقط. مثل: غرزة العقدة الفرنسية، عقدة بولين(الركوكو) وغرزة العقدة إلى الغرز الكبيرة ذات الأشكال؛ كغرزة عجلة كاثارين وغرزة شبكة العنكبوت المضلعة.</p> <p>ويمكن أن نختار واحدة من هذه الغرز عندما نريد ملء تصميم ما؛ بحيث تكون الغرز متساوية عشوائياً على القماش.</p> <p>كما يمكن تنفيذ الغرز بلونين أو أكثر، أو استخدام خامات مختلفة؛ لإضفاء بعض الإثارة على التصميم.</p>
	Bullion Knot عقدة بولين (الركوكو)	
	Knot stitch غرزة العقدة	
	Point Russe Stitch غرزة نقطة روس (مدينة بلغارية)	
	Interlaced Cross Stitch الغرزة المتقاطعة المتعاقبة	
	Catherin Wheel عجلة كاثارين	
	Ribbed Spider's Web غرزة شبكة العنكبوت المضلعة	
	Double Fly Stitch غرزة الطائر المزدوجة	
	Detached chain stitch غرزة المارجريت	
	Cross And Twist Stitch الغرزة المتقاطعة المبرومة	
	Square Boss غرزة مربع بوس	

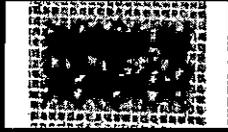
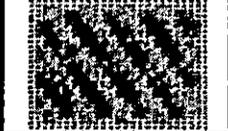
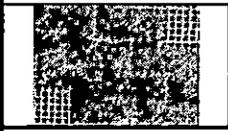
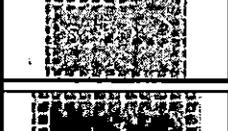
المجموعة السادسة (غرز الحشو المفتوحة) (Open Filing Stitches)

الشكل العام	اسم الغرز	غرز الحشو المفتوحة (Open Filing Stitches)
	Arrowhead Stitch غرز رأس السهم	<p>تحتوي هذه المجموعة على الغرز المستعملة لملء الأشكال بغرز خفيفة ورقيقة؛ بحيث تظهر القماش المطرز عليه، ولا تخفيه تماماً. بعضها يتكون من غرز منفصلة، مرتبة على شكل صفوف متتالية، تملأ الشكل بنظام، كالحشو بغرز الطائر والحشو بغرز الغيمة، أو قد تكون مبعثرة على القماش؛ لتعطي شكلاً غير تقليدي للتصميم، كغرز البذور العشوائية والحشو بغرز النجمة. أما غرز الحشو المربعة فيتم تنفيذها على شكل أشواط متوازية، حتى تعطي أرضية مطرزة بشكل شبكي.</p>
	Fly Stitch Filling الحشو بغرز الطائر	
	Cloud Filling Stitch الحشو بغرز الغيمة	
	Cross Stitch الغرز المتقاطعة	
	George Cross Stitch غرز جورج المتقاطعة	
	Star Filling Stitch الحشو بغرز النجمة	
	Random Seed Stitch غرز البذور العشوائية	
	Tete De Boeuf Filling Stitch الحشو بغرز تيتي دي بوف	
	Detached Wheatear Stitch غرز طائر الأبق المنفصلة	
	Squared Filling Stitch غرز الحشو المربعة	

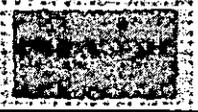
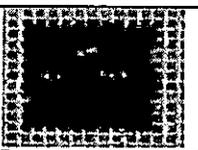
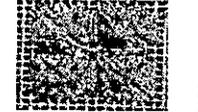
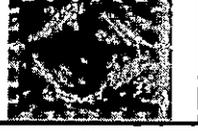
المجموعة السابعة (غرز الحشو المصمتة) (Solid Filling Stitches)

الشكل العام	اسم الغرزة	غرز الحشو المصمتة (Solid Filling Stitches)
	Roumanian Couching غرزة الرفو الروماني	تستعمل غرز الحشو المصمتة لملء التصاميم بتطريز مترابط بقوة ويغطي مناطق كبيرة في القماش.
	Fishbone Stitch غرزة عظم السمكة	وجميع هذه الغرز يمكن تنفيذها على قماش الإيتامين، والكثير منها سهلة التنفيذ، كغرزة الرتق الدمشقي، وغرزة الستان المحشوة، بينما نجد بعضها سهلة ظاهرياً كغرزة الرفو الروماني، وغرزة الموجة المغلقة، وغرزة الستان الطويلة والقصيرة، ولكنها تتطلب حرفة في تنفيذها بدقة لا تنتج إلا عن الممارسة والتدريب.
	Stem Stitch Shading غرزة الفرع المظلة	
	Closed Wave Stitch غرزة الموجة المغلقة	
	Padded satin stitch غرزة الستان المحشوة	
	Long And Short satin Stitch غرزة الستان الطويلة والقصيرة	
	Damask Darning غرزة الرتق الدمشقي	

المجموعة الثامنة (غرز الكنفاه المستقيمة والمائلة)
(Canvas)

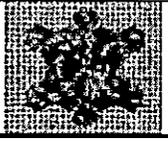
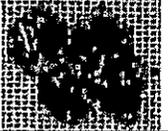
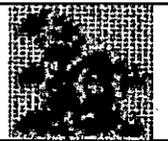
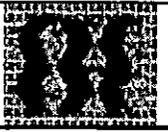
الشكل العام	اسم الغرزة	غرز الكنفاه المستقيمة والمائلة (Straight And Slanted Canvas Stitche)
	Algerian Eye Stitch غرزة العين الجزائرية	<p>جميع الغرز الموجودة في هذه المجموعة تتكون من غرز مستقيمة منفذة؛ إما بخطوط طولية، أو عرضية، كغرزة الخيمة، وغرزة جوبلين المستقيمة وغرزة التريكو، وغرزة الكشمير وغرزة الكتان.</p> <p>وتبين هذه المجموعة غرزاً ذات أشكال متنوعة الأسطح؛ فمنها الأشكال الكبيرة وتفيد في عمل خلفيات للتطريز. ولتكوين خلفية ملساء وناعمة، يتم اختيار إحدى الغرز التالية: الغرزة الفلورنسية أو الغرزة البيزنطية، التي تعطي شكل الزجاج.</p> <p>تتخذ هذه الغرز على قماش الكنفاه العادي، ولكن بعضها مناسب فقط للإيتامين المزدوج.</p>
	Florentine Stitch الغرزة الفلورنسية	
	Cashmere Stitch غرزة الكشمير	
	Byzantine Stitch الغرزة البيزنطية	
	Tent Stitch غرزة الخيمة	
	Fancy Brick Stitch غرزة الطوب المزخرف	
	Cushion Stitch غرزة الوسادة	
	Straight Gobelin Stitch غرزة جوبلين المستقيمة	
	Knitting Stitch غرزة التريكو	
	Linen Stitch غرزة الكتان	

المجموعة التاسعة (الغرز المتقاطعة على الكنفاه) (Crossed Canvas Stitches)

الشكل العام	اسم الغرزة	الغرز المتقاطعة على الكنفاه (Crossed Canvas Stitches)
	Star Stitch غرزة النجمة	<p>جميع غرز الكنفاه المذكورة في هذه المجموعة تعطي نتائج متميزة؛ من حيث ملمس سطح القماش المطرز؛ مثل: غرزة النجمة التي تنفذ عادةً على نطاق صغير محدد، ولها ملمس رقيق. بينما نجد غرزة الوسادة المتقاطعة، وغرزة رودس تنفذ على نطاق أكبر، وذو ملمس بارز ذي تفاصيل أكثر. فلا بد من الحذر عند اختيار مثل هذه الغرز الجريئة، فقد تغطي بسهولة على أي تطريز دقيق ناعم مجاور في القطعة ذاتها. ويمكن تنفيذ كل الغرز على الكنفاه العادي.</p>
	Crossed Gobelin Stitch غرزة جوبلين المتقاطعة	
	Rhodes Stitch غرزة رودس (جزيرة في البحر المتوسط)	
	Plaited Double Cross الغرزة المتقاطعة المزدوجة المجدولة	
	Rice Stitch غرزة الأرز	
	Triple Rice Stitch غرزة الأرز الثلاثية	
	Quick Stitch الغرزة السريعة	
	Crossed Cushion * Stitch غرزة الوسادة المتقاطعة	
	* Triangle Stitch غرزة المثلث	
	* Double Cross Stitch الغرزة المتقاطعة المزدوجة	

*(Barnden, 2003)

المجموعة العاشرة (غرز الكنفاه المركبة) (Composite Canvas Stitches)

الشكل العام	اسم الغرزة	غرز الكنفاه المركبة (Composite Canvas Stitches)
	Vault Stitch غرزة فايلوت	<p>غرز هذه المجموعة تنتج أسطحاً مزينة وبعض هذه الغرز يمكن من خلالها إنتاج العديد من الأشكال، مثل: الغرزة المجمع، غرزة فالبيوت، غرزة المحار المروحي وغرزة المروحة، بحيث تعطي ملمساً قوياً وجريئاً وغنياً للقماش وهي مناسبة جداً لملء مساحات كبيرة.</p> <p>وجميع غرز الكنفاه المركبة سهلة التنفيذ، على الرغم من شكلها المعقد.</p>
	Brighton Stitch غرزة برايتون	
	Quodlibet Stitch الغرزة المجمع	
	Crossed Corners Cushion Stitch غرزة الوسادة ذات الزوايا المتقاطعة	
	Ray Stitch غرزة الشعاع	
	Scallop Stitch غرزة المحار المروحي	
	Fan Stitch غرزة المروحة	
	Perspective Stitch غرزة المنظور	
	• Petal Stitch غرزة البتلة	

*(Barnden, 2003)

ثانياً: الدراسة التطبيقية (التجربة العملية):

يُعتبر التجريب من أهم المداخل الرئيسة في مجال التطريز، فهو في المقام الأول سلوك يساعد على نمو التفكير والأداء الإبداعي والطلاقة التشكيلية، من خلال عرض الجوانب الجمالية المختلفة لموضوع التطريز باستخدام غرز التطريز اليدوي ودمجها مع مجموعة من الخامات المختلفة مثل: (الأقمشة، الخيوط، الشرائط، الأزارير، الفصوص، الكريستالات، المرايات، الخرز، الترتز، القطع المعدنية والخشبية).

وتعتبر هذه الخامات المتنوعة من الأقمشة، والخيوط، والإحساس بلامسها المختلفة وألوانها، وأشكالها؛ مصدر الهام ودافع لابتكارات فنية جديدة ومتنوعة، ولقد قامت الباحثتان بإجراء التطبيقات العملية التالية:-
أولاً: اختيار مجموعة من غرز التطريز اليدوي من أجل دمجها لتنفيذ التصاميم الزخرفية المقترحة.

ثانياً: تم عمل تصميمين زخرفيين من كل مجموعة من المجموعات العشر بغرز التطريز المختلفة المختارة (تسعة) باستخدام برنامج الرسم بالحاسب الآلي (*Adobe Photoshop*) وبالتالي نتج ثمانية عشر تصميماً زخرفياً.

ثالثاً: تنفيذ بعض التصاميم وعددها (٩)، وهي مفعمة بالابتكار والإبداع، تم فيها الاستفادة من الخامات المختلفة وابتكار صياغات متعددة تحقق القيم الفنية في العمل الفني من أجل استحداث قطع مبتكرة مطرزة. وقد تميز التصميم التاسع بتحقيق تأثيرات جمالية لغرز التطريز على وجهي القماش الأمامي والخلفي في نفس الوقت، دون ترك أي عيوب في الناحية الخلفية.

رابعاً: تم الاستفادة من القطع المطرزة بتوظيفها بصور مختلفة كالتالي: (ملابس، قبعات، حقائب، أحذية، إكسسوارات، ميدالية مفاتيح، مقعد، خداديات، أباجورات ومعلقات حائطية).

خامساً: تقييم التجربة وذلك بعرض التصميمات المنفذة على لجنة مكونة من (١٠) أعضاء من هيئة التدريس بجامعة أم القرى، من كلية الفنون والتصميم الداخلي، بقسم تصميم الأزياء وقسم التربية الفنية. ونستعرض فيما يلي تجربة الباحثتين كالتالي:

التطبيق (١)

الفرز المستعملة									
الفرزة المتقاطعة المتجاورة	عقدة بولين (الركو كور)	الفرزة المتقاطعة المبرومة	غرزة الوسادة	غرزة النجمة	غرزة السلسلة	غرزة الأرز	غرزة الخيمة	الحشو المزخرف	الفرزة المتقاطعة
كريستال- مرابا- شريط- ترتر- خرز معدني وزجاجي									

التصاميم الزخرفية المقترحة

	(٣)	(٢)	(١)
التصميم الزخرفي المقترح (ب-١)	التصميم الزخرفي المنفذ (أ-١)		



تطبيق قطعة التطريز المنفذة (أ-١) على الزي



تطبيق قطعة التطريز (أ-١-٣) بأسلوب مبتكر على حقيبة

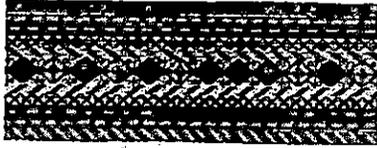


تطبيق قطعة التطريز (أ-١-٢) بأسلوب مبتكر على مقعد

التطبيق (٢)

					
خرز - قطعة خشبية - شريط	غرزة الخيمة	غرزة السراجة	الغرزة المتقاطعة	غرزة النجمة	

التصاميم الزخرفية المقترحة



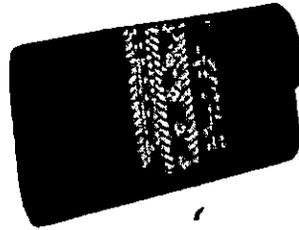
التصميم الزخرفي المنفذ (٢-ب)



التصميم الزخرفي المقترح (٢-أ)



تطبيق قطعة التطريز المنفذة (٢-ب) على الزي

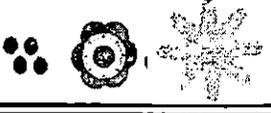
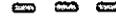
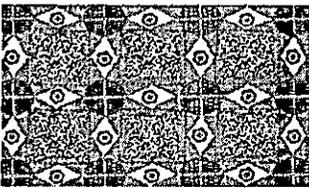
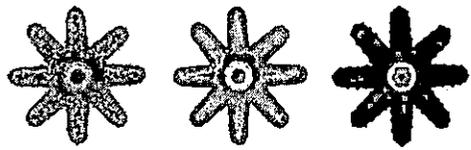
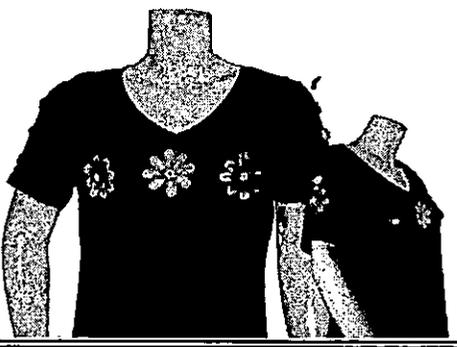
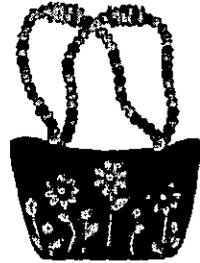
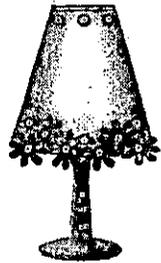


تطبيق قطعة التطريز (٢-ب) بأسلوب مبتكر على حقيبة



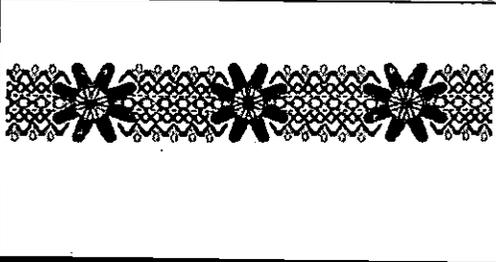
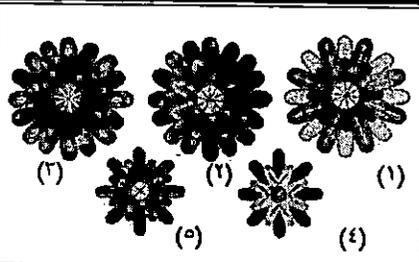
تطبيق قطعة التطريز (٢-ب) بأسلوب مبتكر على بلوزة

التطبيق (٣)

الغرز المستخدمة			
			
وردة من الجوخ - قطعة خشبية - خرز	غرزة البذور الضوائية	غرزة السراجة	غرزة البطانية
التصاميم الزخرفية المقترحة			
			
التصميم الزخرفي المقترح (٣-ب)	التصميم الزخرفي المنفذ (٣-أ)		
		تطبيق قطعة التطريز (٣-١-١-٣) بأسلوب مبتكر على حقيبة	
		تطبيق قطعة التطريز (٣-١-١-٣) بأسلوب مبتكر على أياجورة	
تطبيق قطعة التطريز المنفذة (٣-أ) على الزي			

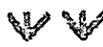
التطبيق (٤)

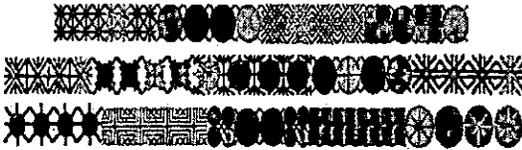
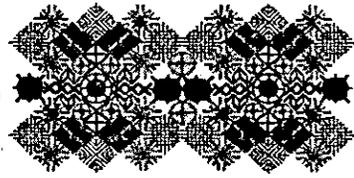
الغرز المستخدمة								
								
غرزة لنجمة	غرزة للطائرة	لحشو بفرزة تيتي دي بوف	غرزة للمارجريت	لغرزة المتقطعة	غرزة السراجة الزخرفية	غرزة السراجة	غرزة البطانية	العقدة الفرنسية
وردة من الجوخ- قطعة خشبية- خرز								

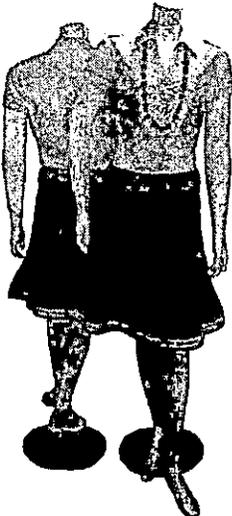
التصاميم الزخرفية المقترحة	
	
التصميم الزخرفي المقترح (٤-ب)	التصميم الزخرفي المنفذ (٤-أ)

	
تطبيق قطعة التطريز المنفذة (٤-أ) على الزي	تطبيق قطعة التطريز (٤-أ-١-٢-٣) بأسلوب مبتكر على قبعة
	
	تطبيق قطعة التطريز (٤-أ-١-٢-٣-٤) بأسلوب مبتكر على معلقة

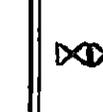
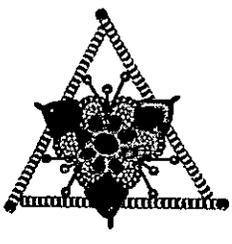
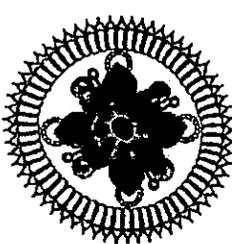
التطبيق (٥)

القرن المستعملة					
					
غرزة شبكة المنكبوت المضلعة	غرزة النجمة	غرزة الوسادة المنقاطمة	الغرزة المنقاطمة المزدوجة المجدولة	غرزة السرخس	الغرزة المنقاطمة
					
قطع خشبية	الغرزة المنقاطمة المزدوجة	غرزة المثلث	غرزة البطانية	غرزة الشعاع	غرزة البتلة

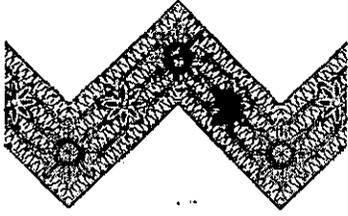
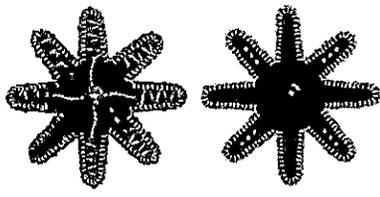
التصاميم الزخرفية المقترحة	
	
التصميم الزخرفي المنفذ (ب-٥)	التصميم الزخرفي المقترح (أ-٥)

	
تطبيق قطعة التطريز المنفذة (ب-٥) على الزي	تطبيق قطعة التطريز (ب-٥) بأسلوب مبتكر على قبعة
	
تطبيق قطعة التطريز (ب-٥) بأسلوب مبتكر على بلوزة	

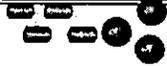
التطبيق (٦)

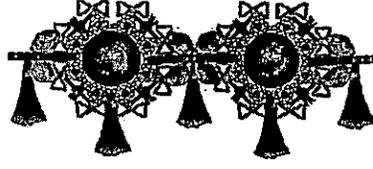
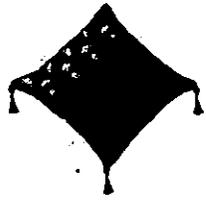
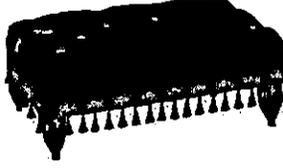
الغرز المستخدمة						
						
خرز- ترتر- كريستال	قطع معدنية	غرزة السراجة	غرزة السنان المحشوة	غرزة السلسلة	غرزة السلسلة للمفتوحة	غرزة الطائفة
التصاميم الزخرفية المقترحة						
						
التصميم الزخرفي المقترح (٦-ب)				التصميم الزخرفي المنفذ (٦-أ)		
						
تطبيق قطعة التطريز المنفذة (٦-أ) على الزي				تطبيق قطعة التطريز (٦-أ) بأسلوب مبتكر على فستان		
						
تطبيق قطعة التطريز المنفذة (٦-أ) على الزي				تطبيق قطعة التطريز (٦-أ) بأسلوب مبتكر على حقيبة		

التطبيق (٧)

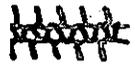
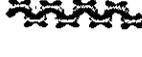
الفرز المستخدمة				
				
وردة من الجوخ-كريستال- خرز	بطانية زخرفية	عقدة بولين (الركوكو)	بطانية زخرفية	غرزة البطانية
التصاميم الزخرفية المقترحة				
				
التصميم الزخرفي المقترح (٧-ب)		للتصميم الزخرفي المنفذ (٧-ا)		
				
تطبيق قطعة التطريز المنفذة (٧-ا) على اللزي		تطبيق قطعة التطريز (٧-ا) بأسلوب مبتكر على فستان		
		تطبيق قطعة التطريز (٧-ا) بأسلوب مبتكر على حذاء		

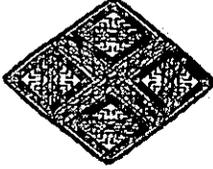
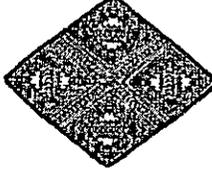
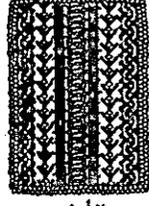
التطبيق (٨)

الغرز المستخدمة				
				
شرايات	خرز القصدير - كريستال أسود	قطع معنوية	غرزة المسلسلة الفرانجية	الغرزة المتعرجة

التصاميم الزخرفية المقترحة	
	
التصميم الزخرفي المقترح (٨ - ب)	التصميم الزخرفي المنفذ (٨ - أ)
	
تطبيق قطعة التطريز المنفذة (٨ - ب) على الزي	تطبيق قطعة التطريز (٨ - ب) بأسلوب مبتكر على خدانية
	
تطبيق قطعة التطريز المنفذة (٨ - ب) على الزي	تطبيق قطعة التطريز (٨ - ب) بأسلوب مبتكر على مفعد

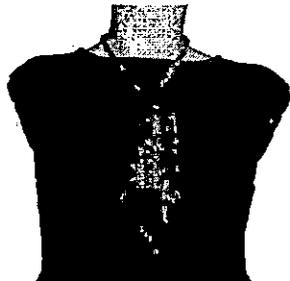
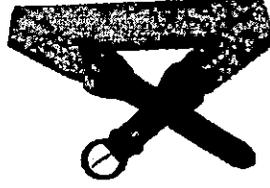
التطبيق (٩)

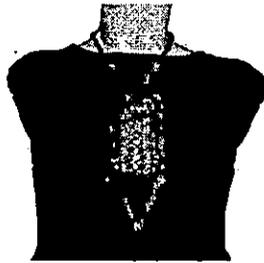
الغزة المستكسمة				
				
خرز-ترقرق-شريط	غزة البطانية المزخرفة	غزة المرخس	غزة رجل الغراب المخيطة	غزة رجل الغراب

التصاميم الزخرفية المقترحة			
			
الخلف	الأمام	الخلف	الأمام

التصميم الزخرفي المقترح (٩-ب)

التصميم الزخرفي المنفذ (٩-أ)

	
الأمام	تطبيق قطعة التطريز (٩-أ) بأسلوب مبتكر على حزام

	
الخلف	تطبيق قطعة التطريز المنفذة (٩-أ) لقلاية مكملة للزى على ميدالية مفاتيح

تطبيق قطعة التطريز المنفذة (٩-أ) لقلاية مكملة للزى

تطبيق قطعة التطريز (٩-أ) بأسلوب مبتكر

على ميدالية مفاتيح

تقييم التجربة:

تم تقييم تجربة الباحثان من خلال لجنة من المحكمات المختصات في مجال تصميم الأزياء والتربية الفنية، وذلك بتسجيل آرائهن في بطاقة التقييم ثم تفسير البيانات من قبل الباحثة تبعاً لحساب التكرارات في الجدول التالي:

المحاور	لا		نعم		لا		نعم		لا		نعم		الأصناف
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
حققت قطع التطريز رؤى وأفكار تقسم بالإيجار والإبداع	-	-	-	-	100%	10	-	-	100%	10	90%	9	التطبيق (١-٢)
حققت قطع التطريز قيم جمالية عالية من خلال التعرف المبكر لوزن التطريز	-	-	-	-	100%	10	-	-	100%	10	90%	9	التطبيق (١-٣)
استجبت قطع التطريز ملابس وزخارف وتأثيرات لونية ذات قيم تشكيلية مبتكرة	-	-	-	-	100%	10	-	-	100%	10	90%	9	التطبيق (١-٤)
حقق التصميم الزخرفي قطع التطريز أسس وعناصر التصميم	-	-	-	-	100%	10	-	-	100%	10	90%	9	التطبيق (١-٥)
-	-	-	-	-	100%	10	-	-	100%	10	90%	9	التطبيق (١-٦)
-	-	-	-	-	100%	10	-	-	100%	10	90%	9	التطبيق (١-٧)
-	-	-	-	-	100%	10	-	-	100%	10	90%	9	التطبيق (١-٨)
-	-	-	-	-	100%	10	-	-	100%	10	90%	9	التطبيق (١-٩)

من الجدول السابق يتضح أن أغلب الأعمال التطبيقية قد نالت الرضا والقبول بمستوى عالي و متميز من قبل اللجنة المحكمة وفق المحاور المقترحة كالاتي:

١- حققت قطع التطريز رؤى وأفكار تتسم بالابتكار والإبداع: وقد نالت أغلب التصميمات بنسبة ١٠٠% من وجهة نظر المحكمات، ماعدا التطبيق رقم (٦) ورقم (٨) بنسبة (٩٠%) على التوالي وهي نسبة أيضاً مرتفعة.

٢- حققت قطع التطريز قيم جمالية عالية من خلال التوليف المبتكر لغرز التطريز: وقد أكدت جميع المحكمات بنسبة ١٠٠% أن أغلب التطبيقات المنفذة قد تم توليف غرز التطريز فيها بشكل مبتكر، مما رفع من قيمتها الجمالية، ماعدا التطبيقين رقم (٦) ورقم (٨) حيث إختصا بنسبة (٩٠%) على التوالي، وهذه النسب مرتفعة ولا تقلل من القيمة الجمالية للتطبيقين.

٣- حقق التصميم الزخرفي لقطع التطريز أسس وعناصر التصميم: وقد أكدت جميع المحكمات بنسبة ١٠٠% أن التجربة قد حققت أسس وعناصر التصميم وذلك يؤكد المستوى الرفيع الذي تم من خلاله تقديم مجموعة من الأعمال التطبيقية في هذا البحث.

٤- استحدثت قطع التطريز ملابس وزخارف وتأثيرات لونية ذات قيم تشكيلية مبتكرة مما يؤكد نجاح تجربة الباحثان في إيجاد علاقات وقيم جمالية وتشكيلية من خلال الملابس والألوان والخامات.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

- ١- التمكن من دمج غرز التطريز اليدوي، والحصول على تأثيرات جمالية وملمسية على القماش.
- ٢- أمكن استخدام الحاسب الآلي في تنفيذ تصاميم لغرز التطريز اليدوي وإخراجها على الملابس باستخدام برنامج الرسم بالحاسب الآلي (Adobe Photoshop).
- ٣- تم التوصل إلى حلول تشكيلية مبتكرة متعددة لغرز التطريز اليدوي.
- ٤- التصميمات الناتجة أعطت تأثيراً جمالياً، ورؤى فنية جديدة لغرز التطريز اليدوي.
- ٥- إن تنفيذ أعمال التطريز في قطع خارجية (أبليك) أتاح استعمال القطعة المطرزة في أكثر من موقع، وإخراج.
- ٦- تم توظيف الأشكال المطرزة في تكوينات جديدة مختلفة.
- ٧- استخدمت خامات نسيجية وملابس متنوعة أثناء التطريز؛ مما أعطى بُعداً جمالياً وملمسياً متميزاً.

ثانياً: التوصيات:

- ١- إعداد مجلة دورية تُعرض فيها أعمال الطالبات المتميزة؛ لتشجيع الطالبات على التطريز، واكتشاف الموهوبات منهن.
- ٢- عمل دورات تدريبية في مجال التطريز اليدوي للمهتمين بهذا المجال من أعضاء الهيئة التعليمية والطالبات؛ لزيادة كفاءتهم المهارية في العملية التعليمية.
- ٣- الاهتمام برفع المستوى المهاري للطالبات؛ وذلك باستخدام وسائل تعليمية متنوعة، وأجهزة مهارية حديثة، مما يساعد الطالبات على فهم المادة العلمية، والإبداع فيها.

٤- عمل تصاميم مطبوعة على أقمشة مبتكرة ومستحدثة مغايرة عما هو موجود بالأسواق المحلية، بالاستفادة من نتائج البحث، شاملة جميع المرفقات من (خيوط، إبر)، وتغليفها، وتوزيعها على دور النشر والمكتبات؛ لتسويقها.

٥- الدعوة إلى إنشاء نادي للمبدعات في الجامعات؛ لعرض أعمال الطالبات كأسر منتجة، مما يشجع الطالبات على العمل والإبداع، والاستفادة من هذه المهنة حتى بعد التخرج، في صورة مشروعات إنتاجية صغيرة.

المراجع :

- ١- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (د.ت): " لسان العرب"، المجلد الرابع عشر، دار صادر، بيروت.
- ٢- أنيس، إبراهيم ومنتصر، عبد الحليم والصوالحي، عطية وأحمد، محمد خلف الله (١٩٧٣م): " المعجم الوسيط " الطبعة الثانية، دار إحياء التراث العربي، القاهرة.
- ٣- البسام، ليلي صالح(١٩٨٥م): " التراث التقليدي لملايس النساء في نجد"، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي، الدوحة.
- ٤- تيمور، محمد علم الدين(١٩٩٧م): " الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الإتصال"، دار الشروق، القاهرة.
- ٥- جروان، فتحي عبد الرحمن(٢٠٠٢م): " تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات"، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
- ٦- الجوهري، رشا عباس محمد متولي(٢٠٠٦م): " استخدام بعض أساليب التطريز وعلاقتها بالملائمة الوظيفية لملايس الطفل"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية قسم اقتصاد منزلي، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ٧- الحسن، أسماء عبد الله(٢٠٠٧م): " أساليب فن التوليف واستخداماته الفنية والنفعية في ملايس الأطفال"، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالرياض.

- ٨- الحيزان، عبد الإله إبراهيم (٢٠٠٣م): "لمحات عامة عن التفكير الإبداعي، مطابع أضواء المنتدى، الرياض.
- ٩- الدرباشي، أسماء أحمد جبر (٢٠٠٣م): "فعالية برنامج لتنمية الإبداع في التصميم والتطريز"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ١٠- سليمان، إحكام أحمد (١٩٨٠م): "الزخارف الإسلامية وأثرها في المنسوجات المطرزة في العصر الفاطمي"، رسالة ماجستير، المعهد العالي للاقتصاد المنزلي، وزارة التعليم العالي، القاهرة.
- ١١- عابدين، عليّة (١٩٩٥م): "نظريات الابتكار في تصميم الأزياء" دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٢- عبدالرسول، ثريا محمود (١٩٨٧م): "مدخل الأشغال الفنية"، دار الهدى للمطبوعات، القاهرة.
- ١٣- عبدالغني، صبري محمد والرزاز، مصطفى وعبد الرزاق، سرية (١٩٩٤م): "التربية الفنية" مطابع دار المصحف، القاهرة.
- ١٤- عبدالكريم، ليلي عبد العزيز (٢٠٠٣م): "التطريز فن الرسم بالإبرة والخيط" مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت.
- ١٥- عبدالوهاب، صفاء محمد نعمان (٢٠٠٤م): "استخدام أسلوب الزخرفة النسجية والتطريز في عمل مكملات الملابس" رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، القاهرة.
- ١٦- عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٤م): "البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه"، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- ١٧- عصر، حسني عبد الباري (٢٠٠١م): "التفكير مهارته واستراتيجيات تدريسه"، مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة الأولى، الإسكندرية.

١٨- علوان، علا علي (١٩٩٤م): "دراسة مكملات الزينة في العصر المصري القديم والإفادة منها في عمل تصميمات حديثة للأشغال الفنية"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

١٩- الغرابوي، حمده محمد (د.ت): "التطريز في النسيج والزخرفة"، مكتبة الأجلو المصرية، القاهرة.

٢٠- علي، محمود محمد (٢٠٠٢م): "تنمية مهارات التفكير، من خلال المناهج التعليمية (رؤية مستقبلية)"، الطبعة الأولى، دار المجتمع للنشر والتوزيع، جدة.

٢١- الغامدي، حمدان أحمد وعبد الجواد، نور الدين محمد (٢٠٠٢م): "تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية" مكتبة تربية الغد، الرياض.

٢٢- قعوار، وداد كامل وناصر، تانيا تماري (٢٠٠٣م): "التطريز الفلسطيني" المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

٢٣- ماضي، ماجدة محمد وحسين، أسامة محمد وعلي، لمياء حسن وجوهر، عماد الدين (٢٠٠٥م): "الموسوعة في فن وصناعة التطريز"، دار المصطفى للطباعة والترجمة، بنها الجديدة، ج.م.ع.

٢٤- مبروك، سوزان علي عبد الحميد علي (٢٠٠٥م): "تصميم أشكال غرز مقترحة تناسب تطريز ملابس الأطفال"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٥- مبروك، علياء يحيى (١٩٨٢م): "دراسة الملابس الشعبية في مدن المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية مع اقتباس تصميمات حديثة مبتكرة منها تناسب العصر الحاضر"، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جدة.

٢٦- محمد، سعاد ماهر (١٩٧٧م): "النسيج الإسلامي" دار الشعب، القاهرة.

٢٧- محمد، مصطفى حنفي (١٩٩٥م): "مدخل إلى التربية الفنية"، الطبعة الأولى، دار المفردات للنشر والتوزيع والدراسات، الرياض.

٢٨- مرزوق، محمد عبدالعزيز (١٩٨٧م): "الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر الإسلامي"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٢٩- المشرفي، إنشراح إبراهيم محمد (٢٠٠٥م): "تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة"، الدار المصرية اللبنانية، لبنان.

٣٠- ميمني، إيمان عبد الرحيم (١٩٩٦م): "دراسة تطوير الملابس التقليدية المتوارثة ومكملاتها للمرأة السعودية في محافظة الطائف" رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، مكة المكرمة.

٣١- نصر، ثريا (٢٠٠٠م): "النسيج المطرز في العصر العثماني"، عالم الكتب، القاهرة.

32-Frances, Sophia and Caulfield, Anne(1972): "The Dictionary Of Needle Work", encyclopedia Of Artistic, plain and fancy needle worke, Hamlyn, New York.

32-Ross, heathr colyer(1998): "The Art Of Arabian Costume Saudi Arabian Profile", Forth edition, Arabesque Commercial AS, Switzerland.

33-Snook, Barbara(1972): "The Creative Art Of Embroidery", The senefelder printing co.ltd, purmerend, England.

34-Thomas, mary(2001) : "Mary Thomas's Dictionary of Embroidery Stitches", Trafalgar Square, Dubai U.A.E.

35-www.art.gov.sa

36-www.kawaf-Artgallery.com

37-www.kenanaonline.com

38-www.upower.net

ملخص البحث

يعتبر فن التطريز من أوائل الفنون التي عرفها الإنسان لتزيين ملابسها وأقمشته، وكان من أهم الهوايات والحرف التي زاولتها المرأة قديماً. وقد استخدم التطريز في بادئ الأمر لأغراض نفعية، إلى أن تطورت الغرز، وتعددت أشكالها وأساليب تنفيذها.

واليوم ومع ظهور التقنيات الحديثة نجد أن التطريز الآلي احتل المرتبة الأولى في أغلب الأزياء على التطريز اليدوي، تمشياً مع عصر السرعة، وخروج المرأة إلى العمل، على الرغم مما تميز به التطريز اليدوي من جمال وإبداع. لذلك أكدت الباحثتان على الاهتمام بفن التطريز اليدوي وتنفيذ تشكيلات مبتكرة متنوعة، باستخدام الحاسب الآلي، وإخراجه في تكوينات جديدة، ورؤى فنية متعددة.

ولقد اتبعت هذه الدراسة كلاً من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وعرض للتجربة الذاتية للباحثتان، وما تضمنته من أعمال التطريز، وإعداد لتصاميم غرز التطريز باستخدام الحاسب الآلي، ثم توظيف التصميمات وقرز التطريز المدمجة المبتكرة في تكوينات مختلفة (ملابس، قبعات، حقائب، أحذية، إكسسوارات، ميدالية مفاتيح، مقعد، خداديات، أباجورات ومعلقات حائطية).

ولقد تم تصميم (١٨) رؤية تشكيلية مبتكرة من غرز التطريز اليدوي باستخدام الحاسب الآلي، وتم تنفيذ (٩) تصميمات وتنفيذها على الأزياء.

ولقد حققت قطع التطريز رؤى وأفكار تتسم بالابتكار والإبداع، كما حققت قطع التطريز قيم جمالية عالية من خلال التوليف المبتكر لقرز التطريز، كذلك استحدثت قطع التطريز ملابس وزخارف وتأثيرات لونية ذات قيم تشكيلية مبتكرة، كما حقق التصميم الزخرفي لقطع التطريز أسس وعناصر التصميم، ولقد نالت اغلب التصاميم نسبة ١٠٠% .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثتان:

- ١- التمكن من دمج غرز التطريز اليدوي، والحصول على تأثيرات جمالية وملمسية على القماش .
- ٢- أمكن استخدام الحاسب الآلي في تنفيذ تصاميم لغرز التطريز اليدوي وإخراجها برؤى تشكيلية مبتكرة على الملابس.
- ٣- تم التوصل إلى حلول تشكيلية مبتكرة متعددة لغرز التطريز اليدوي.
- ٤- التصميمات الناتجة أعطت تأثيراً جمالياً، ورؤية فنية جديدة لغرز التطريز اليدوي.
- ٥- إن تنفيذ أعمال التطريز في قطع خارجية (أبليك) أتاح استعمال القطعة المطرزة في أكثر من موقع، و إخراج.
- ٦- تم توظيف الأشكال المطرزة في تكوينات جديدة مختلفة.
- ٧- استخدمت خامات نسجية وملابس متنوعة أثناء التطريز؛ مما أعطى بُعداً جمالياً وملمسياً رائعاً.

التوصيات:

الدعوة إلى إنشاء نادي للمبدعات في الجامعات؛ لعرض أعمال الطالبات كأسر منتجة، مما يشجع الطالبات على العمل والإبداع، والاستفادة من هذه المهنة حتى بعد التخرج في مشروعات إنتاجية صغيرة.